

الهاء والراء والنون

[هـرن]

* الهَرَنْوَى: نَبْتُ، قال أبو الحسن: لا أعرف ما هذه الكلمة، ولم أرها في النِّبَاتِ، وقد أنكرها جماعةٌ من أهلِ اللُّغَةِ، ولستُ أدري الهَرَنْوَى، مَقْصُورٌ أم الهَرَنْوَى، على لفظ النَّسَبِ.

مقلوبه: [هـن ر]

* الهَنْرَةُ: وَقْبَةُ الأُذُنِ، لم يحكها غيرُ صاحبِ العَيْنِ.

مقلوبه: [رهـن]

* الرَّهْنُ: ما وُضِعَ عندَ الإنسانِ مِمَّا يَنْوِبُ مَنْابُ ما أُخِذَ منه، والجمعُ رُهُونٌ، ورهانٌ، ورُهْنٌ، وليس رُهْنٌ جمعُ رِهَانٍ؛ لأنَّ رِهَانًا جَمْعٌ، وليس كلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، إلا أن يُنْصَرَّ عليه بعد أن لا يَحْتَمِلُ غيرَ ذلك، كأَكْلَبٍ وأَكَالِبٍ، وأَيْدٍ وأَيَادٍ، وأَسْقِيَةٍ وأَسَاقٍ، وحكى ابنُ جِنِّي في جمعه رَهِينٍ، كعَبْدٍ وَعَبِيدٍ.

* ورَهَنَهُ الشَّيْءَ يَرَهِنُهُ رِهْنًا، ورَهَنَهُ عِنْدَهُ، كلاهما: جَعَلَهُ عِنْدَهُ رِهْنًا، ورَهَنَهُ عَنْهُ: جَعَلَهُ رِهْنًا بَدَلًا مِنْهُ، قال الشاعرُ:

* ارهَنَ بَنِيكَ عَنْهُمْ ارهَنَ بَنِي * (١)

أراد: ارهَنَ أنا بَنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ، وزعم ابنُ جِنِّي أن هذا الشَّعْرَ جاهِلِيٌّ.
* وأرَهَنَهُ لُغَةً، قال هَمَّامُ بنُ مُرَّةَ:

فَلَمَّا خَشِيَتْ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرَهَنْتُهُمْ مَالِكا (٢)

وأنكرها بعضهم، وروى هذا البيت «وأرَهَنْتُهُمْ مَالِكا» كما تقول: قُمْتُ وَأَصُكُ عَيْنَهُ.
* وأرَهَنْتُهُ الثَّوبَ: دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيرَهِنَهُ، قال ابنُ الأَعرابي: رَهَنْتُهُ لِسَانِي، لا غَيْرُ، وأما الثَّوبُ: فَرَهَنْتُهُ وَأَرَهَنْتُهُ، مَعْرُوفَتَانِ.

* وكلُّ شَيْءٍ يُحْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رِهِينٌ وَمُرْتَهَنَةٌ.
* وارْتَهَنَ مِنْهُ رِهْنًا: أَخَذَهُ.

* والرَّهَانُ والمُرَاهَنَةُ: المُخَاطَرَةُ، وقد رَاهَنَهُ، وهم يَرَاهِنُونَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رهـن).

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولي في خزانة الأدب (٣٦/٩)؛ ولسان العرب (رهـن)؛ ولهمام بن مرة في تاج العروس (رهـن)؛ وبلا نسبة في همع الهوامع (٢٤٦/١).